إقليم كردستان يرد على بغداد بشأن تعطل تصدير النفط عبر جيهان

أصدرت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، اليوم الأحد، بياناً توضيحياً ردّت فيه على وزارة النفط الاتحادية بشأن أسباب تعرقل تصدير النفط عبر ميناء جيهان التركي.

وذكرت الوزارة في بيانها أن ما ورد في بيان وزارة النفط العراقية بشأن عدم استعداد الإقليم لتصدير النفط عبر الأنبوب الناقل إلى ميناء جيهان "تضمن تشويهاً للوقائع وتوجيه اتهامات جزافاً لإقليم كردستان"، مؤكدة أن البيان "تجاهل الأبعاد الحقيقية للمشكلة".

وأضافت أن حكومة بغداد تفرض منذ مطلع شهر كانون الثاني حصاراً اقتصادياً على الإقليم بذريعة تطبيق النظام الكمركي (ASYCUDA)، الأمر الذي أدى إلى حرمان تجار الإقليم من الوصول إلى العملة الصعبة وإصابة الحركة التجارية بحالة شلل.

وأشارت الوزارة إلى أن حقول ومصافي النفط والغاز ومنشآت الطاقة في الإقليم تعرضت لهجمات من قبل "ميليشيات خارجة عن القانون"، ما أدى إلى توقف عملية الإنتاج بشكل كامل وعدم توفر كميات قابلة

للتصدير.

كما اتهمت "بغداد بعدم اتخاذ إجراءات رادعة لمنع تلك الهجمات أو إيقافها، لافتة إلى أن بعض الجهات المتورطة في هذه الاعتداءات تتلقى رواتبها وتمويلها من بغداد.

وأكدت الوزارة في ختام بيانها استعداد إقليم كردستان لانخراط الفرق الفنية المختصة في مفاوضات عاجلة مع الحكومة الاتحادية لحسم نقاط الخلاف والتوصل إلى حلول سريعة تخدم المصلحة الوطنية للعراق.